

## (27) دواء للقضاء على "كورونا"



الخطوة التالية بتجريبه على الإنسان، وذلك قبل منح الأدوية ترخيصاً لاستخدامها على الإنسان لعلاج الـ "كورونا". ورغم أن المراحل التي يتطلبها العمل على تحديد الدواء المناسب تبدو طويلة لكنها فعلياً أسرع الطرق الممكنة، إذ اعتمد الباحثون على أدوية موجودة مسبقاً ولم يجزوا تصنيع أدوية جديدة قد تستهلك وقتاً طويلاً، وذلك مراعاة أن المرض حالياً في حالة تفشٍ ويتسبب بنسبة وفيات كبيرة بين المصابين ويحتاج لإيجاد حلول سريعة، بحسب ما نوه الباحثون.

وكان من بين هذه المركبات الدوائية التي حددها العلماء أدوية لها استخدامات مختلفة جداً، لكنها لديها القدرة في القضاء على فيروس "كورونا"، كـ بعض الأدوية التي تستخدم في علاج الـ "سكيزوفرنيا" والأمراض النفسية، وأدوية أخرى تستخدم في علاج بعض أنواع السرطان. وجرى هذه التجارب في أنابيب اختبار مخبرية، وياشر العلماء بالخطوة التالية التي تتمثل بتجريب الـ 27 دواء على حيوانات مخبرية مصابة بـ "كورونا"، ليختبروا فاعلية الدواء وتأثيراته الجانبية على الكائن الحي، ومن ثم ستكون

تمكن علماء أميركيون من تحديد عدد من الأدوية التي تتمكن من القضاء على فيروس "كورونا" المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، وهو المرض الذي لم يتمكن العلماء سابقاً من إيجاد علاج دوائي له. واختبر العلماء 290 مركباً دوائياً موجوداً في أدوية مرخصة للاستخدام أو قيد التطوير، وحددوا منها 27 مركباً دوائياً أظهر قدرة على محاربة فيروس "كورونا"، شملت مركبات استطاعت أن تمنع الفيروس من دخول الخلية والتسبب بالمرض.

## الرضاعة الطبيعية.. منظومة حماية لصحة ونمو الطفل

قد يقول قائل ما جدوى أن تتعب الأم نفسها لتتأكد من إرضاع طفلها رضاعة طبيعية من ثديها طالما البدائل كثيرة من حولها والأسواق تفيض بماركات مختلفة من اللبن المصنوع؟ والإجابة على هكذا سؤال: أن الخالق المبدع أودع ما لا يحصى من الفوائد في لبن الأم، وليس ثمة ما يضاهاه صنعة الله ورزقه الذي ساقه للأحبة الأطفال؟

قال تعالى: "والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة" سورة البقرة، الآية (288).



## إعداد/ وهيبة العريقي

ومن الخطأ أن يرضع الطفل حسب جدول زمني ثابت ووفق تقويم محدد، كون الرضاعة ترتبط بمزاج وطبيعة الطفل التي تتفاوت ما بينه وبين أقرانه الآخرين.

كما أن الأم لدى استمرارها في إرضاع طفلها رضاعة طبيعية تتمكن من معرفة متى يكون طفلها بحاجة إلى الإرضاع حتى وإن لم يلجأ إلى البكاء.

## آلية الإرضاع

باستطاعة أغلب الأمهات إرضاع أطفالهن كمية كافية من اللبن لنموهم الطبيعي حتى عمر (أشهر) تقريباً دون مشكلة، وللتأكد من ذلك ينبغي متابعة وزن الطفل ونموه دورياً في المركز الصحي. حيث يجب السماح للطفل بأن يرضع لأطول مدة يرغبها، ففي البداية تكون فترة الرضاعة قصيرة، وكلما كبر الطفل تزداد فترة الرضاعة لأنه يحتاج إلى غذاء أكثر، وليس من المستحسن أن يحدد وقتاً ثابتاً بالدقائق لكل رضعة، كما لا يفضل أن تسحب الأم ثديها من طفلها دون مبرر فهذا سيسببها بالإحباط والغضب.

## فوائد الرضاعة الطبيعية

من الفوائد التي تعود بها الرضاعة الطبيعية الخالصة على الأم أنها:

- تساعد أول رضعة بعد الولادة مباشرة على نزول المشيمة ووقف النزيف.
- تقي الثدي من الالتهابات والاحتقانات المضرة به.
- تعمل على تأخير الحمل

كوسيلة طبيعية لتنظيم الأسرة.

- تحمي من سرطان الثدي وتجعل صدر الأم يعود إلى حجمه الطبيعي بدون حدوث ترهل.
- وبالنسبة للطفل فثمة أهمية وفوائد الرضاعة الطبيعية، فحوضاً عن أنها في الأيام الأولى بعد الولادة تتيح للطفل مناعة وغذاء، فإن لبن الأم بعد الغذاء الصحي والكامل للطفل، ولهذا فإن أمراض سوء التغذية نادراً ما تحدث لدى من يرضع رضاعة طبيعية.
- في حين أنه يمثل غذاء طازجاً وسهل الهضم، في وقت يكون فيه الجهاز الهضمي للطفل مهياً فقط للمقادير والمكونات الغذائية الموجودة في حليب الأم، ولذلك تقل الإصابة بالاضطرابات المعوية والمغص لدى الأطفال الذين يرضعون طبيعياً، وهو معقم ويتيح للطفل وقاية حماية طبيعية ضد الكثير من الأمراض.
- إلى ذلك أكدت الدراسات أن الطفل الذي يرضع من ثدي أمه يكون أكثر ذكاءً من أقرانه؛ لوجود بعض الأحماض الأمينية المناسبة لنمو خلايا الدماغ.
- وختاماً.. فإن الطفل الرضيع يحصل على الرعاية والحنان والحب من خلال الرضاعة الطبيعية.

ويفتح فمه.

- أن تكون حلمة الثدي مع الهالة القاتمة اللون المحيطة بها داخل فم الرضيع، وأن تكون ذقن الطفل ملاصقة للثدي وتضغط عليه لأعلى.

- أن يرضع الطفل من أحد الثديين حتى يفرغه تماماً، ثم تعطيه الأم ثديها الآخر، فاللبن الذي يفرزه الثدي في أول الرضاعة يختلف عن اللبن في آخر الرضاعة.

- في حالة شعور الطفل بالشبع على الأم أن تبدأ الإرضاع بالثدي الممتلئ في المرة القادمة لأن تكسب اللبن في الثدي مدة طويلة يضعف إدراجه.

- أن تحرص على الاسترخاء، كي تشعر بالراحة ويسري اللبن

## الرضاعة بعد الولادة

نجد كثير من الأمهات يقبلن على إرضاع أطفالهن رضاعة طبيعية، إلا أنه غالب عليهن الخشية على أطفالهن من الإرضاع من ثديي الأم في الأيام الأولى بعد الولادة، وهذا خطأ كبير وفادح لأسباب كثيرة، إذ يجب على الأم أن ترضع طفلها من ثدييها في نفس اليوم الذي يولد فيه، والأولى والأفضل لمصلحة وصحة المولود أن يرضع من نصف الساعة الأولى بعد الولادة من السائل اللزج الذي يخرج من الثديين والذي يسمى (اللبن).

فليس في مقدمة لبن الأم؛

ذلك السائل الذي يسمى (اللبن) أي خطورة بل على العكس تماماً، كونه ضروري جداً للمولود ويكفيه تماماً لحين ظهور اللبن دون الحاجة لتغذيته بأي حليب أو ماء أو أي سوائل أخرى. كما أنه يحيي المولود - بإذن الله- من الإصابة بالأمراض المعدية.

أما لبن الثديين العادي فيبدأ بالظهور بين اليوم الثالث والخامس بعد الولادة، ومن الخطأ إعطاء الطفل سوائل إضافية مثل الماء والسكر أو الماء والعسل أو غيره خلال هذه الفترة باعتباره لا يقيد المولود ويجعله عرضة لعدوى الأمراض، بينما يؤخر إدراج اللبن من الأم ويقلل كميته؛ باعتبار هذه الإضافات تشعر الطفل بالشبع فلا يرضع جيداً من أمه.

فيما ينصح الأطباء الإرضاع المبكر كونه يعمل على إدراج اللبن سريعاً، ثم

أنه يفيد في تعزيز الرابطة بين الأم ورضيعه ويقوي مناعة الطفل، ويمنع حدوث النزف بعد الولادة، ويقلل من احتقان الثدي ومع استمرار الرضاعة الطبيعية دون انقطاع، فإن من شأنها أن تساعد على انقراض رحم الأم بشكل أسرع.

وبذلك، يتعين على الأم أن تستمر في إرضاع طفلها من ثدييها رضاعة خالصة دون أي إضافات غذائية حتى بلوغه الشهر السادس من العمر، وبعد ذلك لها أن تزوده بأغذية طبيعية ثلاثية كما ونوعاً وقواماً بصورة متدرجة إلى جانب الاستمرار في إرضاعه من الثديين حتى يبلغ من العمر سنتين كاملتين.

## وضعية الإرضاع المريحة

كل ما على الأم لترضع الطفل من لبن الثدي بصورة صحيحة:-

- أن تكون الأم مسترخية، فيبعد الولادة تكون متعبة، ولذا يمكن لها أن تمدد جسدها على جنب وتضع وسادة لإسناد ظهرها وكذلك لإسناد الرضيع، ليتاح له بعد ذلك الرضاعة من ثدي أمه.

- عندما يلامس الثدي خذ الرضيع فإنه يستدير تلقائياً

## منوعات طبية

## إعداد/ سميرة الماس

## معادن سامة في أحمر الشفاه



أظهرت دراسة حديثة احتمالية وجود معادن سامة في مستحضرات الشفاه التجميلية لمستويات قد تزيد من المخاوف الصحية.

حيث قام باحثون أمريكيون بتحليل 32 منتجاً للشفاه باستخدام حث بلازما طيف الانبعاث الضوئي، وتم تحديد الاستهلاك اليومي باستخدام معدلات استخدام تقريبية سابقة لمنتجات الشفاه، واعتماداً على المعلومات المستخدمة تم تحديد الأهداف الصحية للتعرض والاستهلاك اليومي المسموح به.

ووجد الباحثون أن معظم منتجات الشفاه التي تم فحصها احتوت على مستويات عالية من معادن التيتانيوم واللمنيوم. كما تم الكشف عن عنصر المنغنيز في جميع المنتجات التي تم فحصها واحتوت ثلاثة أرباع المنتجات على الرصاص بمعدل تركيز 0.36 جزء من مليون. ووجد الباحثون أن إحدى العينات احتوت على تركيز 1.32 جزء من مليون من الرصاص.

واعتماداً على المعدل اليومي التقريبي، فإن الاستهلاك التقريبي للالمنيوم والكاميوم والكروم والمنغنيز كان أعلى بنسبة 20% من كمية الاستهلاك اليومي المسموح.

وكانت نسبة العينات التي تحتوي على معادن بترافيرز تتخطى المستويات اليومية المسموح بها مع زيادة معدلات الاستهلاك اليومي هي 3% للالمنيوم و 68% للكروم و 22% للمنغنيز. بينما كان معدل الحصول على الرصاص أقل بنسبة 20% من النسبة المسموح بها يومياً.

وقال الباحثون أنه يفترض على مؤسسة الغذاء والدواء الأمريكية أن تنتبه لنتائج هذه الدراسة، لأنها تضمنت منتجات معروفة وشائعة الاستخدام، وذكر الباحثون ضرورة إجراء دراسة أكبر وأكثر شمولاً، وتقعيد الشركات بالترافيرز المسموح.

## كيف نستفيد من الحجامه الطبية في الإنجاب؟؟



من الممكن أن يتأخر الإنجاب عند بعض الأزواج إلى فترات طويلة بعد الزواج، وفي هذه الحالة لابد من دراسة الحالة النفسية والفيزيولوجية لكلا الزوجين ولابد من معرفة الحالة الصحية لكل طرف لتحديد سبب التأخير خاصة وأن هناك حالات كثيرة تكون سليمة صحية من جميع الجوانب ومع ذلك لا يحدث الإنجاب.

ومن أهم الأسباب العامة للعقم عند الرجال: انسداد الحبل المنوي، خلل هرموني، الأمراض الجنسية، دوالي الخصيتين، مشاكل بالبروستاتا، خلل بالجهاز المناعي مثل وجود أجسام مضادة للحيوانات المنوية، أما أهم الأسباب العامة للعقم عند النساء: مرض البطانة الرحمية، مشاكل انسدادات قناة فالوب، اضطراب الدورة الشهرية، مشاكل بالرحم، تشوهات أو أسباب وراثية.

ومن أهم طرق العلاج في العقم التشخيص الصحيح بإجراء الفحوصات المخبرية والإشعاعية لكلا الزوجين حسب الحالة والمضاعفات الناتجة عن العقم مع عدم نسيان الحالة النفسية، ومن العلاجات المساعدة لتأخر الإنجاب شريطة تحديد السبب الطبي هي الحجامه الطبية، والحجامه الطبية هي عملية سحب للأخلاق الدموية من الشعيرات الدموية من عدة مواقع في الجسم وحسب كل حالة، كما أن للحجامه فائدة جمة للسيدات اللاتي يعانين من ضعف المبايض واضطراب الهرمونات مثل هرمون الحليب واضطرابات الدورة الشهرية وبعض الألياف الرحمية وتكيسات المبايض والأورام الحميدة والألياس الدموية أو زيادة هرمون الحليب « البرولاكتين » . ولو حظاً ازدياد فرص الحمل لدى السيدات اللاتي يعانين من العقم بنسبة مرتفعة بعد إجراء عملية الحجامه الطبية على هؤلاء المرضي. نتيجة لتنشيط الغدة النخامية التي بدورها مسؤولة عن إفراز هرمونات الأنوثة والهرمونات المنشطة للمبايض، كما أن وضع كاسات الهواء على المواقع المحددة يساعد في تنشيط المبايض، كما أن للحجامه دوراً مساعداً جداً في رفع نسبة الحيوانات المنوية عند الرجال.